المحرمي: لا حصانة لمن يثبت تورطه في جرائم الاختطاف أو القتل مهما كان منصبه

الأمناء/خاص:

عقد عضو مجلس القيادة الرئاسي، عبدالرحمن المحرّمي، الثلاثاء في العاصمة عدن، لقاءً بأسرة المختطف المقدم علي عشّال، وعدد من وجهاء قبيلة الجعادنة يتقدمهم شقيقه حسن عبدالله عشّال، وذلك بحضور رئيس القيادة المحلية للمجلس الانتقالي الجنوبي بمحافظة أبين سمير محمد الحييد.

وخلال اللقاء، استمع المحرّمي إلى شرح موجز من أسرة عشّال والوجهاء الحاضرين حول تطورات التحقيقات والمعلومات المتحصلة للكشف عن مصيره، وما تم من إجراءات ملاحقة الجناة.

وجددت أسرة علي عشّال تمسكها بحقها القانوني في معرفة مصير ابنها، والقبض على المتورطين وتقديمهم للعدالة، مؤكدة أن القضية جنائية بحتة، وأنها ملتزمة بالمسار القانوني، وترفض أي محاولات لتسييسها أو استغلالها، وذلك بهدف تفويت الفرصة على المتربصين.

كما استنكرتْ أسرة المختطف «عشال» تحفظ بعض الجهات عن تسليم المتهمين وأدوات الجريمة ومحاولة عرقلة مسار التحقيقات، مثمنة في الوقت ذاته اهتمام المحرّمي ومتابعته المستمرة للقضية منذ بدايتها.

من جانبه، جدّد المحرّمي تضامنه الكامل مع أسرة عشّال الجعدني، مؤكداً حرصه على متابعة مسار القضية ومحاسبة الجناة عبر الأجهزة القضائية، ومشيراً إلى أن قضية اختطاف المقدم «عشّال» قضية الجميع ولا يمكن القبول بمثل هذه الأعمال الخارجة عن النظام والقانون وعن قيم الشعب وأعرافه.

كما أكد المحرّمي أنه لن يتوانى عن بذل كافة الجهود لضمان عدم إفلات مرتكبي الجريمة من العدالة، مضيفاً: «لا حصانة لمن يثبت تورطه في جرائم الاختطاف أو القتل أو التقطع أو الحرابة، فالقانون فوق الجميع مهما كان منصبه أو مركزه في الدولة».

وأشاد المحرّمي بالصبر والثبات الذي أبدته أسرة المقدم علي عشّال وقبيلة الجعادنة الكرام في هذه الظروف العصيبة، معبراً عن تقديره العميق لما أظهروه من حكمة وتفهم، وإصرارهم على التمسك بالمسار القانوني للقضية.

وفي ختام اللقاء، دعا المحرّمي الجهات المعنية إلى مواصلة التحقيقات وجمع الأدلة، وتسريع وتيرة الإجراءات للوصول إلى نتائج حاسمة، وضمان إنصاف القضية، ومحاسبة المتورطين بما يرسّخ هيبة النظام والقانون ويكفل تحقيق العدالة، منوهاً بأن تحقيق العدالة يستند إلى الالتزام بمبادئ ثابتة، وأن الحقوق لا تسقط بالتقادم، بل تظل محفوظة لأصحابها. وأشار إلى أن تحقيق العدالة يساهم في بناء مجتمع مستقر وعادل للجميع.

وفد حوثي إلى الصين لاستيراد كلاب بوليسية

الأمناء / خاص :

أفادت مصادر خاصة لصحيفة «الأمناء» أن مليشيات الحوثي أقرت استيراد مئات الكلاب البوليسية لاستخدامها في تعزيز الإجراءات الأمنية بمناطق سيطرتها.

وبحسب المصادر، فقد غادر وفد حوثي إلى الصين لاستكمال ترتيبات عملية الاستيراد، في خطوة تعكس حالة الارتباك والقلق التي تعيشها الجماعة مؤخرًا.

فساد الأراضي في حضرموت يفشل مشروعا إماراتيا حيويا للطاقة الشمسية

الأمناء / خاص :

كشفت مصادر مطلعة عن تعثر مشروع إماراتي ضخم لإنشاء محطة طاقة شمسية في مدينة المكلا بمحافظة حضرموت، نتيجة عدم توفر أرض مناسبة لتنفيذ المشروع، بعد أن تبين أن معظم الأراضي الحكومية والمخصصة للمشاريع التنموية قد تم الاستيلاء عليها وبيعها أو العبث بها من قِبل نافذين وفاسدين خلال السنَوات الماضية.

وأكدت المصادر أن الأشقاء في دولة الإمارات العربية المتحدة، قدموا مبادرة سخية لتمويل وبناء محطة كهرباء تعمل بالطاقة الشمسية في حضرموت، ضمن جهودهم المستمرة لدعم الشعب الجنوبي ، كما فعلوا في عدن وشبوة، إلا أن فساد منظومة الأراضي في المحافظة حال دون ذلك، ما أدى إلى تأجيل المشروع عدة مرات، بل وكاد أن يُلغى نهائياً.

وتُعد هذه الحادثة دليلاً صارخاً على أن منظومة الفساد في حضرموت لم تعبث فقط بمقدرات الدولة، بل تعيق اليوم مشاريع استراتيجية كان من شأنها أن تخرج المحافظة من أزمات الكهرباء المتكررة.

ويطالب الشارع الحضرمي اليوم بإجراء تحقيق عاجل وشفاف، وكشف المتورطين في نهب الأراضي، واستعادة المواقع الحكومية التي جرى التصرف بها دون وجه حق، تمهيداً لإعادة طرح المشروع الإماراتي الحيوي الذي ينتظره الحضارم بفارغ الصبر.

«الموظفون المدنيون والعسكريون يواجهون المجهول: ثلاثة أشهر بلا مرتبات»

الأمناء / غازي العلوي:

يدخل موظفو الدولة في المناطق المحررة، مدنيون وعسكريون وأمنيون، شهرهم الثالث على التوالي دون استلام مرتباتهم، ما جعل حياتهم اليومية أكثر صعوبة وسط ارتفاع الأسعار وتزايد الالتزامات المعيشية.

يقول أحد الموظفين: «بتنا نعيش على الديون، ولا ندري كيف سنتمكن من توفير احتياجات أسرنا في ظل هذا الانقطاع المستمر.»

صمت رسمي يثير الاستياء

الاستياء يتصاعد في أوساط الموظفين جراء صمت الحكومة ومجلس القيادة الرئاسي، وعدم تقديم أي تبريرات واضحة حول أسباب التأخير أو جدول زمني يوضح موعد صرف المرتبات. ويتساءل الموظفون: «إلى متى سنبقى رهائن لهذه الأزمة؟»

العملة تتحسن... والموظفون لم يلمسوا الفائدة

ورغم التحسن الطفيف الذي شهده سعر العملة المحلية مؤخرًا، إلا أن الموظفين لم يشعروا بأي انعكاس لهذا التعافي على حياتهم المعيشية، بسبب انقطاع المرتبات الذي حرمهم من الاستفادة من هذا التحسن.

تحذيرات من تداعيات خطيرة

مراقبون حذروا من أن استمرار أزمة المرتبات سيضاعف التحديات الإنسانية، وقد يضعف ثقة الشارع في مؤسسات الدولة، ما لم يتم إيجاد حلول عاجلة تضمن انتظام صرف المرتبات وتخفيف معاناة الموظفين وأسرهم.

تحالف سياسي بين العليمي وحزب الإصلاح لمواجهة نفوذ ما يعرف بـ«العفافيش»

الأمناء/خاص:

أكدت مصادر سياسية مطلعة أن رئيس مجلس القيادة الرئاسي الدكتور رشاد العليمي دخل في تحالف سياسي مع حزب الإصلاح اليمني، لمواجهة نفوذ ما يُعرف بـ«العفافيش» وفي مقدمتهم طارق صالح وأحمد علي.

وأوضحت المصادر أن بيان الدائرة الإعلامية لحزب الإصلاح، الذي رفض الحملات الإعلامية ضد العليمي، شكّل أول إشارة عملية على هذا التحالف، تلاه موقف لافت لأوساط إصلاحية هاجمت انتقادات الإعلامي محمد الربع للعليمي في برنامجه «نكتة نظام»، معتبرة ذلك إساءة غير مقبولة.

وحسب مراقبون، يأتي هذا التحالف، في إطار مساعي العليمي لتقوية موقعه في المشهد السياسي، والتصدي لمحاولات إعادة أحمد علي صالح إلى الواجهة السياسية.

لافتين إلى أن الصراع مع طارق وعمار صالح، يعود جذوره إلى خلافات قديمة وتجددت بصور مختلفة في المرحلة الراهنة.

تتمة ص 16

هنا يأتي دور المجلس الانتقالي الجنوبي، الذي لا يمكنه البقاء في موقع الغموض إلى ما لا نهاية، الجنوب يمتلك قوة منظمة، جرّبت نفسها في أصعب اللحظات، من تحرير عدن إلى تأمين الساحل الغربي وحتى تحرير المكلا 2016، واليوم، أمامه خيار استراتيجي لا يحتمل المناورة؛ فإما المشاركة في هجوم بري يفتح الطريق إلى صنعاء، مقابل اعتراف سياسي كامل بدولة الجنوب واستعادة وضعها الدولي، أو الاكتفاء بعملية دفاعية تحمي الأرض الجنوبية ومكتسباتها وتترك معركة الشمال لمصيرها.

هذا الخيار لا يخص الانتقالي وحده، بل يضع الإقليم العربي والعالم أمام مسؤولية التعامل مع الجنوب كطرف سياسي شرعي، لا كملف مؤجل إلى حين انتهاء الحرب.

الخيار الأول: يعني أن الجنوب يدخل شريكاً كاملاً في صناعة النصر، لكن بثمن واضح هو الاستقلال السياسي، أما الخيار الثاني فيحافظ على قوات الجنوب من الاستنزاف، لكنه يترك الحوثي متمركزاً في صنعاء، ويجعل اليمن يعيش حلقة جديدة من اللاسلم واللاحرب.

وبذلك، فإن قرار الانتقالي لا بد أن يكون صريحاً وواضحاً؛ فإما أن يكون رأس الحربة في الهجوم، أو أن يُعلن أنه معني فقط بحماية حدوده ومشروع دولته، أيّ غموض في هذه اللحظة التاريخية سيعني أن الآخرين سيقررون نيابة عنه، وهذه مخاطرة أكبر من أي معركة عسكرية.

المعادلة صارت واضحة.. كلما طال الجمود، زاد نفوذ الحوثي في البحر، وتعمق اختراق إيران في المنطقة، وكلما تأخر القرار الجنوبي، بقيت شرعية الجنوب نصف معترف بها، بلا وزن كامل في المعادلة الدولية، لذلك فإن لحظة الاختيار اليوم أخطر من أي وقت مضى، الجنوب يمكن أن يكون رأس الحربة في معركة صنعاء، لكن الثمن يجب أن يكون سيادته المعترف بها، لا مجرد إشادة عابرة في بيانات التحالف العربي.

في المدى القريب، ستتواصل الضربات الإسرائيلية على مراكز القرار الحوثي، وفي المدى المتوسط، سيجد الحوثي نفسه في مواجهة فراغ قيادي إذا طالت الاغتيالات قادته الأساسيين، أما في المدى الأبعد، فإن مشهد اليمن كله سيتغير.. لا الحوثي قادر على أن يظل وصياً على صنعاء، ولا الجنوب قادر على أن يبقى مؤجلاً في حسابات العالم.

وحتى هنا فإن كسر الهدنة لم يعد خياراً نظرياً بل ضرورة حتمية، إن لم يتحرك اليمنيون جنوبيون وشماليون أنفسهم—الشرعية والجنوب والمقاومة الوطنية—فإن إسرائيل وحدها ستكتب مشهد الشمال اليمني، والعالم سيتعامل مع الجنوب كرقم مؤجل، اللحظة تتطلب قراراً جريئاً بتحريك الجبهات، كسر وهم الهدنة، واستثمار الانكشاف الحوثي.

إن صنعاء ليست بعيدة، لكن الطريق إليها لا يُفتح بالانتظار، بل بالاقتحام، وهنا علينا تذكر مقولة الكاتب والمفكر الأمريكي تيرينس ماكينا «إن لم يكن لديك خطة، فستكون جزءاً من خطة غيرك».